

## الخامات الطبيعية تسيطر على تصاميم المطابخ

مع إكسسوارات وقطع أثاث تزهو بالسوان فاتحة لإلقاء بلمسة إشراق عليها، وبالإضافة إلى ذلك يحل المظهر المنطقي محل المظهر اللامع، وذلك لإكساء المطبخ بلمسة بساطة وهده.

**الألوان الداكنة تتناغم مع كل أنواع الخشب تقريبا، بينما يمكن تنسيقها مع إكسسوارات وقطع أثاث تزهو بألوان فاتحة**

وبالنسبة إلى الصنابير، فإنها تتخلى هذا العام عن اللون الفولاذي التقليدي وتتألق بالأسود. وبشكل عام تتلاشى الصدود بين المطبخ وغرفة المعيشة شيئا فشيئا، حيث يحتضن المطبخ بين أركانها أيضا نطاقا جميلا لتناول الطعام.



الجمال في البساطة

هامبورغ (ألمانيا) - يعدّ المطبخ من أصعب المساحات التي تحتاج إلى تصميم جميل ومرح وعملي، وبالإمكان التحرك داخله دون عوائق. ويتجسد هذا الاتجاه البسيط والعملية في تقليص حجم الخزانات والاكتفاء بالأشياء الأساسية والضرورية فقط.

وتماشيا مع هذا الاتجاه لفتت مجلة "المنازل الجميلة" الألمانية والمعنية بالأثاث والديكور، إلى أن الخامات الطبيعية تسيطر على تصاميم المطابخ في 2021؛ حيث تفضي الأخشاب والخرسانة والأحجار المختلفة على المطابخ البسيطة مظهرا طبيعيا أنيقا، مشيرة إلى أنه يتم تنسيق هذه الخامات مع الرخام والفولاذ لإضفاء المزيد من الأناقة.

ويشهد هذا العام أيضا، رواج كبيرا للألوان الداكنة؛ حيث يحل الأسود والأنفراست محل الأبيض الكلاسيكي.

وتتناغم الألوان الداكنة مع كل أنواع الخشب تقريبا، بينما يمكن تنسيقها مع إكسسوارات وقطع أثاث تزهو بألوان فاتحة.



بروز عدة أفكار عن كيفية تنسيق الألوان

## ديكورات وتصاميم من وحي كورونا تعلم الناس طرق إدارة الأزمات

### أفكار إبداعية لجعل الأزمات الإنسانية أقل دراماتيكية في المجتمعات

البريطاني أن 42 في المئة من البريطانيين، لجأوا إلى ممارسة البستنة في حدائقهم، للتعامل مع تبعات إجراءات الإغلاق، بينما بحث أكثر من 330 ألف شخص عن نصائح بشأن كيفية زراعة محاصيل متنوعة في حدائقهم، على الموقع الإلكتروني الخاص بالجمعية الملكية للبستنة في المملكة المتحدة.

وأعاد هذا الاندفاع نحو ممارسة البستنة والزراعة في الحدائق المنزلية، إلى الأذهان الحقبة الزمنية التي ساهمت في ظهور ما سُمي بـ"حدائق النصر" أو "حدائق الحرب" في العالم. ويرتبط ظهور هذه المصطلحات بالمساحات التي زرعت بالخضروات أو الفواكه، أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية، في أقيان المساكين والحدائق عامة على جانبي المحيط الأطلسي، مروراً بأميركا الشمالية وبريطانيا، وصولاً إلى أستراليا.

ولا شك أن ممارسة البستنة في أبنية المنازل تعود على أصحابها بالكثير من الفوائد، لكنها تعزز أيضا روابط الوحدة والتآزر بين الناس، حيث يمنح الكثيرون بعضاً مما يزرعونه لجيرانهم. وقد أظهرت دراسة أجريت في بريطانيا أن 42 في المئة من المستطلعة آراؤهم، يشعرون بأن أزمة كورونا، جعلتهم يشعرون بقيمة الغذاء بشكل أكبر، وأن 10 في المئة منهم حرصوا على مشاركة المواد الغذائية مع الآخرين، وذلك للمرة الأولى على الإطلاق.

ويمكن لهذا النهج أن يشكل خطة عالمية بالفعل لمعظم سكان العالم، لما كابت تلك الاتجاهات الرامية إلى التصدي لغلاء الأسعار ونقص الأغذية، خاصة بالنسبة إلى هواة البستنة وأصحاب النفس الطويل في تتبع جميع خطوات زراعة النباتات.

#### ثقافة العمل

ساهمت الجائحة أيضا في إحداث تغيرات كبيرة على ثقافة العمل، ولذلك ليس من المستغرب أن الكثير من المصممين حاولوا بأفكارهم الإبداعية معالجة الواقع الجديد، حيث اقترح البعض منهم طرقا لاستغلال المساحات غير المستخدمة في المنزل، بينما قدم البعض الآخر مبادرات عملية لتقسيم الوقت في ما بين العمل عن بعد والترفيه والراحة والعائلة والأصدقاء من أجل تحسين عملية التفاعل الاجتماعي بين الناس.

كما اقترح آخرون استخدام الأثاث المتعدد الوظائف، خاصة في الأماكن الضيقة، مثل المكتب القابل للطي، الذي يمكن فرده من رف أو المكتب المدمج في خزانة الثياب، إضافة إلى بروز عدة أفكار عن كيفية استخدام الإضاءة والألوان وترتيب الأثاث، وتصميم مكاتب للموسيقى، تساعد في الحفاظ على التباعد الاجتماعي وتضمن الاسترخاء والراحة النفسية.

العقلية للناس في جميع أنحاء العالم، ما دفع عددا من المهندسين المعماريين في إسبانيا إلى اقتراح تصاميم جديدة توفر تقنيات مبتكرة لربط المساحات الخضراء بالمباني قصد تعزيز الصحة النفسية.

#### زراعة النباتات

بينما ركزت مبادرات أخرى على كيفية تحسين جودة حياة السكان عبر تصميم مدن محايدة تجاه المناخ، ومتاحة بأسعار معقولة للعائلات والطلاب والمتقاعدين ممن يحصلون على أجر متوسط.



خديجة فرحان المحمي

تحدثت أثيرا أعمق من تلك التغييرات التراكمية السريعة والمفاجئة تحدث تغييرا أعمق من تلك التغييرات التراكمية طويلة الأمد، مشيرة إلى أن الأزمات تشكل أفضل مرشد للبشر نحو مراجعة شاملة لكافة السلوكيات وفرصة لإعادة ترتيب الأولويات.

وأكدت فيكتوريا بروكس مديرة "بينالسي لندن للتصميم" أنه بإمكان كل شخص وفي أي مكان من العالم المساهمة في إثراء وتشكيل الأفكار الإبداعية التي تساعد على إدارة الأزمات.

وأظهر فايروس كورونا كيف ساهمت القيود الاجتماعية وتدابير الإغلاق في التأثير سلبا على الصحة وحظيت المناطق الحضرية الصديقة للبيئة باهتمام متواصل، وبرزت تصاميم تتحلل بعيد النظر في مضمار حماية البيئة، وتوفر فرصا أفضل للتعليم والعمل وجودة الحياة والرفاهية.

وأوضحت دراسات وبائية أن المحافظة على المساحات الخضراء الحضرية تحقق آثارا صحية إيجابية متنوعة، بما في ذلك تحسين الصحة العقلية وخفض الاكتئاب، وتحسين نتائج الحمل، وخفض معدلات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والوفيات الناجمة عنها، والسمنة والداء السكري.

وأكدت منظمة الأمم المتحدة أن تقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في ما يتعلق بتوافر المساحات الخضراء الحضرية، يمكن أن يساعد على خفض أوجه التفاوت في الصحة نتيجة الدخل، والانتماء إلى الأثليات، والإعاقة، وعناصر اجتماعية واقتصادية وديموغرافية أخرى. كما أشاع الوباء خلال الأسابيع الأولى لتفشيته، حالة من الفوضى في سلسلة إمداد المواد الغذائية عالميا، ما حدا بالكثيرين إلى طرح أفكار تسهل على الناس زراعة أنواع من النباتات الصالحة للأكل في المنزل. وكتفت تقرير صدر عن مكتب الإحصاء

ليس من السهل تصميم منزل على شاكلة يجعله ملائما لأجيال مختلفة، ولكن الحياة في ظل جائحة كورونا أصبحت تفرض متطلبات معيشية تختلف عما كان سائدا في الماضي، ومن المهم التفكير في بناء منازل تساعد الناس في الحفاظ على صحتهم العقلية من خلال البيئات الداخلية الخضراء، وطرق استخدام الإضاءة والألوان وترتيب الأثاث.

لندن - أصبحت معادلة الاستعداد للأوبئة المستقبلية مختلفة بعد تفشي وباء كورونا، فلم تعد الإمكانيات الاقتصادية للدول، وحدها حجر الأساس لمواجهة الأزمات المستقبلية، بل باتت الورقة الراحلة هي مدى جعل الأزمات الإنسانية والمعيشية أقل دراماتيكية في المجتمعات، وسيطرة الناس عليها بدلا من أن تسيطر عليهم.

وسلط الضغط على المجتمع العالمي بسبب الوباء الضوء، على قضايا مهمة تواجهها المجتمعات المعاصرة، مثل طبيعة تصاميم المدن والأحياء والمنازل ونوعية الحياة فيها، ورغم أن مثل هذه الأمور لا تتعلق بالوباء بشكل مباشر، لكنها لا تقل أهمية في الاستراتيجيات الهادفة إلى مواجهة العديد من الأزمات المستقبلية المحتملة.

#### المنازل المستدامة

وسبق أن كشفت دراسة مغربية أجرتها "المنذوبية السامية للتخطيط" (الهيئة المسؤولة عن الإحصاءات الرسمية) أن حوالي 90 في المئة من الإصابات بفايروس كورونا المستجد في المملكة كانت في "المناطق الحضرية الأكثر اكتظاظا بالسكان"، ولاسيما في مراكز المدن القديمة والمناطق التي تضم مساكن اجتماعية ومدن الصفيح.

واعتبرت الدكتورة خديجة فرحان الحميد في محاضرة عن بعد حملت عنوان "طرق تغيير نمط الحياة بعد أزمة كورونا" أن التأثيرات السلبية العديدة التي خلفتها جائحة كوفيد-19، قد تساهم في تغيير أنماط الحياة وإعادة ترتيب الأولويات الفردية بشكل إيجابي، مشددة على ضرورة "الاستفادة من الأزمة والتمسك بمكتسباتها وتحولها إلى جزء من شخصياتنا وأسلوب حياتنا الدائم".

وقالت الحميد الأستاذة المساعدة في كلية التربية بجامعة زايد إن العديد من الأفراد أعادوا ترتيب أولوياتهم المرتبطة بالعادات التشرافية والاستهلاكية، كما أعادوا النظر في الكثير من المناسبات والسلوكيات المجتمعية المكلفة كحفلات الزواج الفاخرة، والرحلات السياحية المبالغ فيها، وغيرها من السلوكيات التي أقيمت

## الطريقة الصحيحة لتنظيف الأرائك القماشية

الكسوة القماشية جيدا بحيث لا يترك المنظف أثر عليها. ولهذا الغرض، لا يجوز استخدام مجفف الشعر؛ نظرا لأن تيار الهواء قد يجعل القماش قاسيا أو قد يلحق ضررا به. وبدلا من ذلك، ينبغي استخدام منشفة جافة أو فرشاة ناعمة.

**العناية بالكسوة القماشية للأرائك ومقاعد الجلوس ينبغي أن تكون بشكل منتظم للحفاظ على خاماتها ورونق ألوانها**

لكن هناك ملاحظة أخرى مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار، وهي أن معظم الأرائك يوجد عليها مَلصق مكتوب عليه طرق غسلها أو شهادة تتضمن تعليمات حول طريقة التنظيف. ومن المستحسن قراءة التعليمات بدقة، لأنها سترشد إلى أنواع طرق التنظيف المناسبة والمواد التي يجب استخدامها.



معظم الأرائك يوجد عليها مَلصق يحدد طرق غسلها

فورت (ألمانيا) - يؤدي تنظيف المقاعد والأرائك بانتظام إلى المحافظة عليها وجعلها تدوم لفترة أطول، ونصحت الجمعية الألمانية بتنظيف قطع الأثاث مرة واحدة في الشهر على الأقل بواسطة المكسوة الكهربيائية المضبوطة على أقل درجة شطف مع استعمال الفوهة المخصصة للأثاث، حيث يتم النقاط جزئيات الأوساخ الصغيرة المتراكمة على وسادات الجلوس ومساند الذراع، والتي تحتك بالجسم وتتسبب في تآكل قماش المقاعد.

وتنبغي العناية بالكسوة القماشية للأرائك والمقاعد (الفوتيه) بانتظام للحفاظ على رونقها. وعن كيفية القيام بذلك، أوضحت الجمعية الألمانية لصناعة الأوساخ بواسطة فرشاة ناعمة أو المكسوة الكهربيائية، وذلك كي لا تحتك جزئيات الأوساخ بالقماش أثناء التنظيف الربط.

وفي الخطوة التالية، يتم تنظيف الكسوة القماشية بواسطة رغوة فاترة لمنظف معتدل. وبعد ذلك، ينبغي تجفيف

